

اللغة اللاتينية والرومية التي وجدوها متشرة في البلاد التي فتحها جنودهم فاشغلوا بعلوم الروم واليونان واشرفت انوار معارفهم واظهرت رياض علومهم حتى انتهت الى الحد الذي كانت عليه مكاتب قرطبة ومدارس بغداد فلما اصبحت تلك اللغة من ممالك الاسلام وانحصر اكتساب العلوم في مطامع اللغة العربية جاءت الصعوبات التي اشرنا اليها فوقعت لامة في غيابة الجول وظلمات لادها . فحقن (يعني الفرنسيين) بطينا لغتنا لابناء التونسيين فجعل لهم وسيلة في استرجاع ما فقدوه من العلوم وسيعملهم ما وقع لشبان السوريين الناشئين بمدارس بيروت وشبان المصريين الذين اكتسبوا المعارف بالمدارس الخديوية وما وقع ايضا للعلماء في صدر الدولة الاسلامية اعنى ان اللغة الفرنسية تكون لهم آلة بسيطة في استخدام افكارهم واكتساب الدافع من الفنون . فاسلم في الاجيال لآتية ويلم لغتهم العربية للقيام بواجبات ديانتهم وايضا للنهلي باداب تلك اللغة التي انشردت برفق المعنى ووضاقت التعبير . ويكتسب اللغة الفرنسية لمطامع العلوم الدينية كالروايات والطب والسياسة والتاريخ انتهى كلام المسيو بورد بالخصار ولا شك ان المطلاع على هذه الاسطر يعجب بادي بدء من اوتياح حصرة الحرير في استداد المسلمين الى اكتساب اسباب التقدم لكن ينبغي التنبيه الى ان المسيو بورد انما اورد كلامه في قالب الاستفهام التقريري اذ قد علم هو وغيره ممن مارس التواريف وسبر احوال لام ان هذه لامة لاسلامية لا تشبه (بنى يم يم) المتوحشين ولا سكان القطبين . وانها ذات تمدن متيق متيق على طابع مخصوص ليس من لافصاف اخراجه مفرج التوحش مجرد مناقاة لطباع الغير . اما ما اشار اليه من تفهق لامة علم وسياسة مما اقتبسه الشاهدة فلا ينكره اليوم للا مكاربون . لكن هل يظن المسيو بورد ان اسباب لاختطاط انما نشأت من انتقال السلطة الى غير العرب او من عدم كفاءة اللغة العربية للقيام بهيكل المدنية الحالية . وليس التاريخ اقوم سبيل للوصول الى معرفة لاسباب المذكورة خصوصا بقياسها على حالة لا قارم الغابرين ماذا اعلنا التواريخ . افادتنا ان انوار الديانة لاسلامية اشرفت بالعالم في اثر افول شمس المدن الروماني فانشر المتسكنون بها شرقا وغربا وبداروا وجه الارض في اقل من مائة عام قسودا في تمكن سلطنتهم وتنظيم فتوحاتهم واجتراء العدل ولاحسان الذي هو اساس الثروة والعمران . فلما وقعت دائرة فتوحاتهم في حدودها الطبيعية وانقسمت الدولة الى سياسية بالشرق واموية بالاندلس قبل خلفاء هذين الفرعين العظيمين على سلوك منافع الحصار التي اصبحت قوة لامة وضخامة الملك فاستجلبوا العلماء من كل فج عميق ورجعوا كنب الغير في العلوم الحكيمية والرياضية وغيرها من الفنون النافعة وانشأوا المدارس العديدة واخذوا يبنون العمارات ويؤمرون بفتح اسواقهم بالبلاد لاسلامية في حين لم يكن لدى لام لا فرنجية

لا وقت من الانجيل استبد بمعرفتها التسبيح ثم لما تنقصت سلطة العباسيين بظهور مواليهم من التاتار كثرت الفتن وارتبكت لاحوال فكسدت اسواق المعارف شيئا فشيئا الى ان اصبحت بالرة بما انصب على لاسلام من مصائب الحروب الصليبية وهجوم التار واستيلائهم على بغداد واهلاكهم الحثرت والنسل وتدميرهم للبلاد . وكذلك يدل في حالة المعارف بالاندلس فان الدولة لاموية اوصلت تلك المملكة الى درجة في الحضارة والتمدن اخرى علماء الافرنج انفسهم بانها لاهل في تمدنهم واستمر ذلك التقدم العجيب قرونا رغم ان زوال السلطة لاموية وانتقل لاندلس الى ايدي المرابطين والموحدين الذين لم يكن دأبهم الا القتل والتسيب مع انهما لا يكتفيان عادة في استمالة العمران . لكن لما انقسمت الدولة الى طوائف حتى وتمكن لاسباقبول من بلادهم زالت المعارف بزوالهم ولم يجدوا دعما عاليا لافتنها في البلاد التي اخرجوا اليها فاندرس رسمها من الممالك لاسلامية لعدم اهتمام الملوك بشانها والناس على دين ملوكهم . وانحصرت مطالعات المسلمين في العلوم الدينية فطغت لها طائفة من اولى الفصل وانعسف البقون في هاجم الجاهلة فانعدم التعاضد بين العلوم الدينية والدينية الذي هو اول باعث على تقدم الشعوب . كذلك كان الروم من اعظم لا قارم سطوة حتى اذا انحصرت دائرة افكارهم في العبادات الدينية ونهضوا ما سواها من اسباب حياة لام لم يلبثوا ان عشت بهم ايدي الحوادث وتفتت من رفاهم سيوف العثمانيين . وبهذا يرى المنتصف ان انحطاط لاسلام مبني على اسباب متصلة اولها ظهور الفتن واخرها تنافس اولي الامر من المسلمين على اختلاف اجناسهم واشتغالهم بغير مصالح العباد بحيث انه لا دخل في تلك لاسباب لانفصال السلطة من طائفة من المسلمين الى طائفة اخرى كلانها مستكة وديانة تحت على جميع وسائل السعادة من القوة والعلم والعدل ولاحسان ولا لغة العربية بدليل انها هي التي اوصلت المسلمين الى ما كانوا عليه في صدر دولتهم من التقدم والعمران وبديل ما نفعده ايضا لهذا العهد من استعمالها رسميا في جميع المعارف الجديدة التي تزاول بالبلاد الشرقية خصوصا في المدارس المصرية اما ما يلاقيه لاجانب من الصعوبة في اتقانها فلا يقوم دليلا على عدم كفاءتها ولا على انها من اللغات التي دخلت في حيز لاختلال . وما ددى هذه الملاحظات التي حملنا عليها حب لانصاف فانا نعترف بما في مقالة المسيو بورد من لا تطابق على نفس الواقع خصوصا في وجوب اكتساب اللغة الفرنسية والمعارف النافعة التي لاقي منها في هذا العصر وللفريق الذين يتطاعون بالانقطاع عن الدنيا وهم اقل الناس ترحا وشدهم حرصا على الحياة . ولما هو من فطنة ابناء الوطن ان يتقروا لاشياء حتى قدروا وبجلوا في لاسباب التي تعيد عليهم مجد اباؤهم

ونعترف اجدادهم فكما ان لافراد يختلفون فترا وعنى على حسب ما يبذلونه من السعي في لاكتساب كذلك لام تزداد رفعة وتنقص قدرا على نسبة ما لها من الهممة في تعاطي لاسباب والده الموفق للصراب واذا نظرت الى البلاد رايتهما تشقى كما تشقى العباد وتسد ص .

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

ليلة الخميس الفارط اعد اسعد بلشا سفير الدولة بباريس مذنبه فخره اكراما لوتيس الجمهورية حضره صاحب الرئيس المذكور الذي نبه بعد الشرف وعلى يمينه قربة المسيو فلوكني وعلى شماله المدام (بوبيل) وامامه اسعد باشا الذي جلس على شمال المدام كارتو قربة جانب رئيس الجمهورية افادت رسالة من دمشق ان الحكومة ارسلت عسكرا الى جبل الدروز لكبح جماحهم واقرار الراحة بلك البلاد فوقعت بينهم وبين الدروز مناوأة مات وجرح فيها كثير من الجانبين هدد بعض لارتاوط الى قبل فصل الصيف في مدينة بومستة فاشتكت حكومة الصرب الى الباب العالي وطالبت الترضية بان تسترض العساكر العثمانية امام محل القنيل فامنع الباب العالي من ذلك لكنه خصص مائة الف فرنك لعائنة الفتياد ووعده بتسديد عتاق المجرمين فانقسم النزاع بذلك وحصل جذاة الفضل الى مدينة بلغراد ليدون بها وقد امرت حكومة الصرب باخذ جميع التدابير اللازمة لمنع ما عسى ان يقع من اهالي بلغراد من لاسظاهرات ضد الدولة العثمانية حين تشيع جنازة الفضل المشار اليه شاع الخبير بان وزارة انكلترا اجابت الباب المصري لا اذ رضى الباب العالي بالفصل المضم في اتفاقية السير (دورومون ولف) القصاصي بتحويل الحكومة لانكليزية حقا رسميا في اعادة تبوء البلاد المصرية متى ظهرت بها لافلال داخلية او تكدرت علاقتها مع الدول لاجنبية فامتنع الباب العالي من التصديق على هذا لاقتراح الغريب لاختلاله بحقوق السيادة التي للدولة العثمانية على بلاد مصر وقد علم الترك الان كنه السياسة لانكليزية وسوء ما يعمرونه في المسألة المصرية ولذلك تدرج نفوذهم بالاسانة وذهب ما كان لهم من المكانة في دوائر المابين وصل الى لندرة لاميال (ورد) باشا احد امراء البحرية العثمانية ويقال انه اتى هناك لانعام مامورية همة وهي اجراء مقابلة مع اصحاب العامل لانكليزية لاصلاح لاسطول العثماني وجعله على نمط لاساطيل لارواوية لان الدولة العثمانية وان كانت معدودة من اعظم الدول البحرية نظرا الى موقعها الجغرافي الا ان اسطولها

ليس على ما يلزم من سرعة السير وتعلم لامتداد الذي انقصته كثرة لاختبارات البحرية فسد بضع سنين انعم السلطان العظيم بالصيف لأكبر من النشار المجيدي على المسيو (فلونز) الفرنسي نائب مدير البنك العثماني جزاء له عما ابداه من الحزم في نجاح تحويل الديون التركية فوز الوزارة الفرنسية خلال لاسبوع الفارط خاصات الحافل الرسمية بفرنسا بخصيص جواب وزير لأمور الخارجية عن سوال المسيو دولافوس الذي طلب توصية حال لآيالة التونسية ونزلاء الفرنسيين بها ولاكتساب عليها لدى مجلس لامة فاجابة جانب مسيو ريو من ذلك بما افقع الطامعين واستوجب عليه من انصاف المجلس جزول الشكر وكثير لامتصان تعرض الوزير لمخصص الحساب الذي عرضه السيو ديلاطوس من التسع سنين التي قضتها الحكومة الفرنسية بتونس فاطمور فيها من الخلل ما وقع الجمهورية في الغرور وانشار الى ان فرنسا ولعن ام تستوفى جميع لاصلاحيات اللازمة فقد حصلت بالحافطة على جيش الحكومة التونسية وابقاء رجالها فلبس على زمام لأمور تحت رئاسة عمدة تلك البلاد فوقعت بينهم وبين الدروز مناوأة مات وجرح فيها كثير من الجانبين هدد بعض لارتاوط الى قبل فصل الصيف في مدينة بومستة فاشتكت حكومة الصرب الى الباب العالي وطالبت الترضية بان تسترض العساكر العثمانية امام محل القنيل فامنع الباب العالي من ذلك لكنه خصص مائة الف فرنك لعائنة الفتياد ووعده بتسديد عتاق المجرمين فانقسم النزاع بذلك وحصل جذاة الفضل الى مدينة بلغراد ليدون بها وقد امرت حكومة الصرب باخذ جميع التدابير اللازمة لمنع ما عسى ان يقع من اهالي بلغراد من لاسظاهرات ضد الدولة العثمانية حين تشيع جنازة الفضل المشار اليه شاع الخبير بان وزارة انكلترا اجابت الباب المصري لا اذ رضى الباب العالي بالفصل المضم في اتفاقية السير (دورومون ولف) القصاصي بتحويل الحكومة لانكليزية حقا رسميا في اعادة تبوء البلاد المصرية متى ظهرت بها لافلال داخلية او تكدرت علاقتها مع الدول لاجنبية فامتنع الباب العالي من التصديق على هذا لاقتراح الغريب لاختلاله بحقوق السيادة التي للدولة العثمانية على بلاد مصر وقد علم الترك الان كنه السياسة لانكليزية وسوء ما يعمرونه في المسألة المصرية ولذلك تدرج نفوذهم بالاسانة وذهب ما كان لهم من المكانة في دوائر المابين وصل الى لندرة لاميال (ورد) باشا احد امراء البحرية العثمانية ويقال انه اتى هناك لانعام مامورية همة وهي اجراء مقابلة مع اصحاب العامل لانكليزية لاصلاح لاسطول العثماني وجعله على نمط لاساطيل لارواوية لان الدولة العثمانية وان كانت معدودة من اعظم الدول البحرية نظرا الى موقعها الجغرافي الا ان اسطولها

المتساوية غير انه لم يلبث الى ان بوسنه وهرسك لم يكن لهما اتفاقيات خصوصية مع دول اجنبية وابرأ جانب وزير الخارجية ساحة حكومة الجمهورية مما نسبه المسيو ريفيس الى المسيو فاميطه في عهد وزارته من عقدة اتفاقيات سرية مع انكلترا واطاليا بخصوص امتيازات مخففة بحقوق فرنسا بالقطر التونسي تعرض لها في جريدة لا لانتون تحت (عنوان خيانة الوطن) وان تلك الشروط من معلومات نواب لامة ومن مقتضيات السياسة التي وكلت لامة امرها الى راي الوزارة

الاحوال الحاضرة

كشفت لنا الحوادث في قاعدة جديدة اتخذها اوروب السياسة طريقة للتوصل الى الموافقة فيما بينهم على مصالح الخصوصية وهي قاعدة صار لها من بينهم شان واضح بذكوا غير لسان الاروى قاعدة العاوضات بان تصادد دولة اخرى على اتمام اقرامها والتوصل الى مطمح انصارها على شرط ان تتنازل لها عما يد مرغبتها في جهة اخرى وكان المختبر لهذه القاعدة الجديدة الشيخ بيزمارك الذي حارت في تدايره المدارك فانكلترا تنازلت لالمانيا عن جزيرة هلكولاند في مقابلة موافقة لالمانيا على اقرار حمايتها على انجلترا وقالت اطاليا من انكلترا ان تلتك عاها وتعي بكمال الحرية في توليد شوكتها ببقا طعة تقوي وساهل الصومال باخراج شبه الجزيرة من هذا البلاد المغالبة لمصرى هن وربما تنازلت انكلترا لايطاليا عن موسى سواكن وان كان مسجل هذا التفرق انطوى الى حد لان في طي لآلامهم ولاخطار ولا غربة ان كانت ولايات البلكان في هذا الحين موضوعا لمفاوضات البيع والشراء وحط لاسمال واهتاه بين الدول الذين لهم في شأنها صالح يعم او لا يعم

فبناء على ما ذكرته جريدة لانديفانانس باج ان النمسا قد اكملت على سد انكلترا واطاليا فقاتلت من المانيا اعترافها بالسليم في امر البغار ولاخرا في عدم تلقى مصالحها به وذلك نظرا على ما اطهرته دولة الروسية من التعتن ولامتناع في التصديق على ولاية البرنس فرديناند اميرا على البغار وفي ذلك مانع حال دون توليد الراحة واستجاب لان تلك البلاد وربما كان لالمانيا في مقابلة هذا الساهل مقابلا في المستقبل كالحصول من انكلترا على الورد بان تكون واسطولا في اعانة اساطيل البول الثلاثة المتحالفة اذ التمت بالعالم السياسي بعض الملمات وبذلك اصبحت السياسة التي اتخبتها افكار البرنس دو بيزمارك هي مارة عن اعجاب ترويج لاجارة العالم واعمال ارباب السياسة عبيته بالخامسة مع هذا الفارق وهو ان الغالبين يسعون ما تكسبه يدعم والسياسيون يستغلون موارد البلاد المغزو ويبتشون فيه روح التمدن لاوروباي طوما اوكرها اطهارا للسلطة وسعي في الارباح ولا فروع والمالة ما ذكر ان رايسا سوق هذه لاجارة ناق في البلدان ولا قارم الذين قدر

الله عليهم بالتأخر في ضممار المدنية وحرمهم من نظام الملك ومن الرسائل الكافية للدافعة من استقلالهم حتى آل بهم لأمور الى معساة الدواب يباعون وبشترون ليهم بيطون الجزية من يدوم صافرون ولا شك ان هذه الطريقة انصب واكثر فائدة لمن اتخذها فهي تشبانا بان السياسة التي كنى عليها البرنس دو بيزمارك سياسة الداعي النفساني وعبر عليها المسيو لاورا بوليفي في جريدته لا يكون رست فرنسي بسياسة المباشرة قد اخى عليها الذي اخى على ليد وانها من الطرق التي لا ترجع ولا تعد اما الحكم على هذه السياسة بالتسديد المراد او بالانتقاد ذاك امر يحسن ان نكله لراي المورخين من ذوي العفة والسداد والذي يصادر لبادئ الراي ان طريقة الماوضات لم تنجح عليها الى الان الا فائدة منع مصداقات سياسية وارتاكت دولية كانت اقرب ما يكون للانساق والوقوع وبمقتضى ذلك فالفهم انه بهذه الطريقة تكسب مادة المنازعات التي بين انكلترا وفرنسا فقد صرح اللورد سالزبوري في جوابه عن خطاب دولة الجمهورية بخصيص حماية انكلترا لجزيرة زنجبار انه نسي المعاهدة التي عقدت بين الدولتين سنة ١٨١٢ واعتدت اليها فرنسا في لا احتياج على انكلترا بانه مقتضى تلك لانفاق لا يسوغ لآينة الدولتين لاستقلال بالسلطة على الجزيرة الموى اليها وصانق البخت ان كان سهوة عن تلك المعاهدة في حال تصور الفرنسية من ذلك السوء ومع ذلك يكون السهم الصادر من اللورد سالزبوري لم يكن تعديا فقد وقع منه تاثير عظيم في عقول الفرنسيين ولما كانت لانفعالات النفسية كلها قابلة للتعميمات المستكة لها فلا شك ان اختلاوات الجارية الان في هذا المخصص بين وزارة لندرة والوزارة الفرنسية منتول الى ترضية حكومة الجمهورية بان تحصل على تعويضات تهمه وذكرته جريدة استاندار في هذه المسألة احرار لها شان فائض من مثاها ان من مرشوب انكلترا ان تخلف من كل عهد نحو فرنسا يقتضي الى تقييد حالتها وحمايتها بقيد ما في زنجبار وفرنسا ليس لها فيما يظهر تعرض لهذا الشكر بل انما يطلب من انكلترا ان تتنازل لها عن لاسيازات التجارية التي لها بالقطر التونسي وان تعترف لها بالسيادة على لافطار الداخلية في افريقيا من ناحية النيجر (نهر السودان) الى الجهات الجنوبية عن مصاليق الجزائر وتونس وان توافق على حسم جميع المسائل الموقفة الان بينها وبين انكلترا بما يوافق مدار بها وادخال مسالة طونوف في ذلك لانفعال هذا محصل المسائل التي بحسريت عليها الاختبارات الان بين الدولتين وهي لا زالت تحت النظر

البغار

يقهم من كلام الجرائد ان مسالة البغار دخلت في دور يقتضي منه في صلاص الحكم العام لان

السياسيين على يقين من ان اعمال الوزير اسطانبولوف وما ابداه اخيرا من قتل الماجور بانيترة وارسال بلاغ الى الباب العالي في لا اعتراف بولاية البرنس فرديناند ما كانت تبرز للوجود لولا تعريض انكلترا والنمسا لاول الخل والعقد بامارة البغار الذين صارو العوبة بايدي لانكليز والنمساويين يديرولهم كيف شاءوا لمعاسة السياسة الروسية بما من شأنه حمل حكومة القيصر على الخروج من سياسة الهدوء التي سلكتها الى الان واستعمال الوسائل الفعالة لتأييد نفوذها بجزيرة البلكان وقد توارثت لآخبار ان البرنس فرديناند الذي يتجول الان ببلاد النمسا اجتمع باضواء عاتله فاشاروا عليه بالتنازل عن دست لامة ان لم يجب الباب العالي من لائمة (اسطانبولوف) بما يفيد اعتراف السلطان العظيم بولاية البرنس اسيرا على بلاد البغار . ولذلك اكدت كثير من الجرائد ان البرنس لا يعود الى صوفية الا بصفتة امير حقيقي تعترف به الدول حسبما اقتضته معاهدة بولين لكن من المام ان الكساندر الثالث قيصر الروسية شديد العدواة للبرنس المذكور لتبوءه مرش لامة من دون رضى الحكومة القيصرية ولذلك فلا يشك احد في ان البرنس فرديناند صجر من بدائه اميرا بصفة غير قانونية لجعله في مركز حرج خصوصا بعد قتل الماجور (بانيترة) وتجرس وزيره (اسطانبولوف) على ارسال لائمة الى الباب العالي تشف عن خفخة الحكومة البغارية وجعود ادمغة وزارتها وبعدها عن ادراك مقتضيات لآحوال

موت مر الرقيق

يوم الاربعاء الفارط وقع امضاء المعاهدة التي حورها مؤنسر ابطال الرقيق المنعقد في مدينة بروكسيل بعد ان دامت مفاوضاته نحو السبعة لاشهر طوي في الشافا من الخلاف بين الدول ما كان ان يجعل نتيجته قيمة ويدخله في زوايا السيان اذ لا يخفى ما وقع من معارضة لانكليز في مسالته بيع لاساحة والفرنسيين في تفتيش السفن والباب العالي فيما يخص حالة العبيد الموجودين بالبلاد لاسلامية وولاندة في مسالة حرب لادانت على البصائع الواردة الى مملكة الكونغو وغير ذلك وقد امكن لمخصي الدول بعد طول الجدال ان يتفقوا جميعا على معاهدة اصبحت من جميعهم ما عدى سفير هولاندة فانه ابي الموافقة على جعل اداء كمركي على البصائع الواردة الى بلاد الكونغو لان ذلك يغل بصلالح رعايا دولته الذين يتجرون في تلك لالامع ببيع لسكرات غير ان بقية المومخين مزوا على الغاء السفير المومى اليه وصربوا له اجلا قدره ستة اشهر لاصفاء المعاهدة المشار اليها فان امتنع بعدها يجري العدل بها رغبا على حكومة هولاندة اما المعاهدة المذكورة فقد اشتملت على فصول كثيرة منها ما يرجع الى تحسين احوال العبيد ببيت المدنية فيهم . منها ما شاف الى التصديق على

الغالبين في تعاطي صناعتهم وذلك بمنع ادخال لاساحة والذخائر الحربية الى اواسط افريقيا ومن فصولها ما يضمن لاصراف بصالحة العبيد الموجودين بصفة خدمة في الممالك لاسلامية ولا اعتماد على صدق نوايا الباب العالي في اجراء لارادة السلطانية التي صدرت اخيرا في منع لاجارة الرقيق بالممالك العروسية وما اشتملت عليه تلك المعاهدة فصل يقتضي نصب ادارة خصوصية بمملكة الزنجبار تكون مركبة من اعضاء متخلفي لاجناس يعينون من طرف الدول الموقعة على المعاهدة وتكون وظيفتهم مراقبة اجراء ما نصته المعاهدة المذكورة وقبول التقارير التي تتخرج عند لاكتشاف على السفن الحاملة للعبيد واخبار دولهم بما يقع من المخالفة لشروط المعاهدة وغير ذلك وبالمجلس فان تلك لاتفاقية وان كانت في الحقيقة لا تمنع بيع الرقيق معنا كليا غير انها ستاتي على البلاد لافريقية بتغييرات جمة تروم مصالحتها على سكانها السذج وخصوصا على لآخدين بانصرهم من لادرواوين

الصرب

ذكر بعض الجرائد ان من قصد ميلان ملك الصرب لاسبق ان يسعى في الرجوع لالامارة وربما استعد حزبه لذلك بتخصيص فرق عسكرية تتده بالاسعاف والذي ذكرته جريدة التيس نقل عن مكاتبه فيها ان هذه القلائ قد زالت من الوجود بهمة المسيو ريبستش وزير لأمور الخارجية لحكومة الصرب وان جميع الوزراء توجهوا يوم الاربعاء الفارط لاجل الملك لاسبق المومى اليه فصرح لهم بانه لم يكن من قصده ان يباشر خطة الملك اصلا بل انما سعيه لمجرد تلبية يد لاصفاء الذين استمداوا منهم من القانون لاسامي وذلك هو الركن المهم لولاية كرسى الملك الشاب ابنه من طوارق الحدان فاجابه الوزراء عن هذا الخطاب بانهم لا يعدلون عن النصح ولا خلاص لعائلته الملكية

حوادث داخلية

المجلس الشرعي العزيز

سرونا جدا ما رايانه من اجماع الجرائد لافرنجية المطبوعة بالحاضرة التونسية على مدح المجلس الشرعي العزيز والتناء على ما لاصضاء من الحزم حقه حتى ان احدى تلك الجرائد قالت ان هؤلاء الحكم يصاحون ان يكونوا قدوة لكثير من القضاة في البلاد لاجنبية وان وقوفهم موقف العدل ولا تصاف مما يقتوي ولوق لادرواوين بالاحكام الشرعية ان الهاتهم المعاملات الى رفع نوازلهم امام المجلس الشرعي العزيز (الحاضرة) ان مثل هذه الشهادة صادرة في احكامنا الشرعية من طامنا لها سوا ما يوجب السورر على كل وطني محضر فنشكر صادقات اضاء المجلس على تنفيذ الشرعة في اربابها ولا تصاور